الخميس
٢٧ مايو (أيار) ١٩٧١
٣ ربيع الآخر ١٣٩١
١٩ بشنس ١٦٨٧
27 MAI 1971
Al-Ahram

١٠ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة — ٩٧ — العدد ٣٠٨٤٨

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

تأييد سوفيتى مطلق للحق العربى يؤكده بودجورنى من القاهرة

« على المعتدى الاسرائيلى وحماته أن يفهموا أننا لن نسمح بسياسة الاغتصاب والقرصنة »

« ليس هناك شك فى انتصار قضية العرب واستقرار السلام العادل فى الشرق الأوسط »

الرئيس السادات يقول فى حفل تكريم بودجورنى :

« أصبح واضحا أن ما تريده اسرائيل هو التوسع وهذا ما نرفضه وما نحن على استعداد للقتال ضده »

« أبلغنا أمريكا أن استمرار دعمها لاسرائيل بمثابة مشاركة أمريكية فى احتلال أراضينا »

فى خطاب ألقاه الرئيس السوفيتى نيكولاى بودجورنى مساء أمس فى مأدبة العشاء التى أقامها تكريما له الرئيس أنور السادات — أكد الرئيس السوفيتى أن الاتحاد السوفيتى كان وسيكون دائما الى جانب شعب الجمهورية العربية المتحدة فى بناء حياة جديدة وفى النضال ضد دسائس الامبريالية العالمية والصهيونية

وفى حديثه عن وقوف بلاده الى جانب الحق العربى العادل أعلن الرئيس السوفيتى :

● أن على المعتدى وحماته من وراء المحيط ان يفهموا — وكلها أسرعوا فى ذلك كان الامر أحسن لهم أنفسهم — ان القوى المحبة للسلام لن تسمح بسياسة الاغتصاب والقرصنة التى يريد البعض أن يجعل منها مبدأ من مبادىء العلاقات الدولية .

● أن العدوان الاسرائيلى بلوت الجو ليس فقط فى الشرق الاوسط بل بعيدا عن حدوده أيضا .

● انه أصبح واضحا للجميع ان للولايات المتحدة مصلحة مباشرة فى استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية ، « وانه ليس هناك أى تفسير آخر لمعاملة واشنطن العجيبة مع من تحميه من حكام اسرائيل»

● ان الشعوب العربية ليست وحيدة فى نضالها العادل ضد العدوان الامبريالى ، وليس هناك شك فى أن القضية العادلة للشعوب العربية ستنتصر وسيستقر السلام الوطيد العادل فى الشرق الاوسط .

وكان الرئيس أنور السادات قد ألقى خطابا أمام الرئيس السوفيتى تحدث فيه عن المحاولات التى قامت بها القاهرة والمجتمع الدولى من أجل المحافظة على السلام فى المنطقة . وقال الرئيس « ان اسرائيل لم تستجب لكل المحاولات . واصبح واضحا ان ما تريده اسرائيل ليس هو السلام وانما هو التوسع ، وهذا ما نرفضه وما نحن على استعداد للقتال ضده » .

وتحدث الرئيس السادات عن الولايات المتحدة وقال انها « تدعم تجويد ما يرفضها مع كل علينا بالعلاقة الاسرائيلية الامريكية » .

وأعلن الرئيس السادات : اننا حددنا موقفنا مع الولايات المتحدة بوضوح فى كلمة رسمية أخيرة قلنا فيها « اننا نعتبر استمرار الدعم العسكرى والمالى الامريكى لاسرائيل ، بمثابة مشاركة امريكية فى احتلال اراضينا والعدوان على سيادة أوطاننا » .

وفى حديث عن الصداقة الغريبة السوفيتية قال الرئيس السادات ان امتنا كلها تعتبر أن هذه الصداقة واحد من أهم الاسس فى سياستنا وفى خطنا وفى حركتنا اليومية .

وأضاف الرئيس : ان كل محاولات الاستعمار والرجعية للنيل من هذه الصداقة تحطمت كلها على صخرة الوعى الصلب لجماهير امتنا العربية التى تستطيع ان تغرز العدو من الصديق . تعامل العدو كعدو . وتعامل الصديق كصديق .

[نص الخطابين « صفحة ٥ »]

تقييم الموقفين السياسى والعسكرى

وكان الرئيسان قد التقيا بمكتب الرئيس السادات فى الساعة الحادية عشرة الا ربعا صباح أمس للمرة الثانية منذ وصول بودجورنى الى القاهرة مساء الثلاثاء ، ودام اجتماعهما حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث انضم اليهما أعضاء الوفدين المصرى والسوفيتى فى المحادثات

وفى الاجتماع الموسع الاول للجانبين الذى عقد فى القصر الجمهورى وداهمتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر تناولت المحادثات تقييما للموقف السياسى والعسكرى ، لتحديد مختلف المرحلة القتالية من ازمة الشرق الاوسط . وسيعقد الجانبان الاجتماع الثانى بعد الظهر وينضم الى الجانب المصرى السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الذى يصل صباح اليوم من الغردقة والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء .

وتقرر فى الاجتماع الاول تشكيل لجنتين : سياسية وعسكرية ، لبحث وسائل دعم تعاون البلدين لازالة آثار العدوان . وعقدت اللجنتان اجتماعهما فى الساعة السادسة من مساء أمس بالقصر الجمهورى بالقبة .

ورأس اللجنة السياسية من الجانبين السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية ، وحضرها من الجانب المصرى السيد محمد احمد وزير شئون رئاسة الجمهورية والدكتور مراد غالب السفير فى موسكو . وحضرها من الجانب السوفيتى السيد فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتى فى القاهرة .

ورأس اللجنة العسكرية من الجانبين الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصرى والجنرال ايفان بافلوفسكى نائب وزير الدفاع السوفيتى .

وستستأنف اللجنتان اجتماعهما صباح اليوم .

الرئيسان بودجورنى والسادات فى اجتماعهما الذى عقد صباح أمس فى مكتب رئيس الجمهورية فى القصر الجمهورى بالقبة ، وقد استمر ٣٥ دقيقة تم خلالها استعراض عام لتطورات ازمة الشرق الاوسط وتبادل لوجهات نظر الرئيسين حول دعم تعاون البلدين لازالة آثار العدوان الاسرائيلى .

وفى أعقاب الاجتماع الذى اقتصر على الرئيسين عقدت الجلسة الاولى التى اشترك فيها اعضاء وفدى المحادثات التى جرى فيها تقييم شامل للموقف من كل جوانبه السياسية والعسكرية . [تصوير : اميل كرم]

بودجورنى يقيم الليلة مأدبة عشاء تكريما للسادات

يقيم الرئيس السوفيتى نيكولاى بودجورنى مأدبة عشاء مساء اليوم بالقصر الجمهورى بالقبة تكريما للرئيس انور السادات واعضاء الجانب المصرى

بحث تطوير علاقات الحزب الشيوعى السوفيتى والاتحاد الاشتراكى العربى

عقد فى مقر الاتحاد الاشتراكى العربى اجتماع مساء أمس لبحث تطوير العلاقة بين الحزب الشيوعى السوفيتى والاتحاد الاشتراكى العربى . وقد رأس الجانب المصرى الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء والامين العام بالنيابة للاتحاد الاشتراكى ورأس الجانب السوفيتى فيه بوريس بونماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

اجتماع اللجنة المؤقتة للاتحاد الاشتراكى اليوم

تعقد اللجنة المؤقتة للامانة العامة للاتحاد الاشتراكى اجتماعا صباح اليوم برياسة الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء ، لبحث الاجراءات اللازمة لاعادة انتخابات الاتحاد الاشتراكى من القاعدة الى القمة .

النيابة تعثر على وثائق تمويل المؤامرة

شبكات بدأ صرفها يوم ١٢ مايو

اذاعت النيابة العامة مساء أمس ، وثائق تكشف عن الاموال التى صرفها بعض المسئولين عن التنظيم الخاص يوم ١٢ مايو ، لتمويل الجوانب التى كانوا مكلفين بها فى المؤامرة .

ضبط شبك بالف جنيه على بنك مصر ، فرع الجيزة ، باسم منصور الشافعى عبد العزيز ، من رصيد الاتحاد الاشتراكى العربى بمحافظة القاهرة .

وتبين الآن ان صرف هذا الشيك من ماكينة الجيزة ، لامر أنور عبد الكريم مبلغ الف جنيه ، وكتب أمامه « من قيمة بدل الاستقبال الخاص بسيادته ، بناء على تعليمات سيادته » .

قال مصدر مسئول فى النيابة العامة انه ينتظر ان يكشف رصد حركة حسابات الاتحاد الاشتراكى فى البنوك على مستوى الجمهورية عن وقائع اخرى بشأن تمويل المؤامرة .

وقد أدلى علام عبد العظيم عضو مجلس الامة السابق أمام صهيب حافظ وكيل أول النيابة أمس باعترافات بالغة الاهمية .

قال انه تلقى تعليماته من أنيسة عبد الكريم لتنفيذها وان التعليمات كانت قد صدرت قبل اجتماع اللجنة المركزية والهيئة البرلمانية بصورة العمل على معارضة السيد رئيس الجمهورية واتخاذ مواقف ضد سيادته عند اجتماعه بالهيئة البرلمانية بقصد تأجيل الموافقة على مشروع الاتحاد الثلاثى .

ولما انتهى الرأى بين أعضاء الهيئة البرلمانية الى التأييد بعد البيان الذى ألقاه سيادته بالهيئة حاول علام عبد العظيم وجابر عبد العزيز وصبرى المدى ادارة الاعضاء غير المهملين يجدوا فرصة بينهم لهذه الاثارة مما دعا الى التنبيه عليهم من صبرى المدى بعدم المعارضة حتى لا يتعرضوا لمهاجمة لجنة الاعضاء الشيوعيين وبالفعل سيادة الرئيس ، وبالفعل الامر مع فرصة عبدالكريم بعد اجتماع الهيئة البرلمانية . [البقية صفحة ٣ عمود ١]

ديان : مصر تتشدد فى موقفها باستمرار

تل ابيب فى ٢٦ — و . ا . ف — صرح الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى فى اجتماع مغلق ضم الهيئة البرلمانية لحزب العمل (حزب مابام) بانه لا توجد فرصة فى الوقت الحالى للتوصل الى اتفاق يؤدى لاعادة فتح قناة السويس ، لان الرئيس السادات يتشدد فى موقفه باستمرار ، فى حين ان اسرائيل لن تتخلى عن شروطها .

وقال ديان : ان الاتحاد السوفيتى سيستمر فى مساندة مصر ، وسيقدم اليها المزيد من العتاد العسكرى ، الامر الذى سيسهم فى زيادة تشدد الموقف المصرى .

مائير تهدد بالاستقالة بسبب تسرب مناقشات الوزراء

القدس فى ٢٦ — ر — ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية اليوم ان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل هددت بالاستقالة اذا استمر تسرب المعلومات عن المناقشات التى تجريها الحكومة الاسرائيلية وكبار المسئولين فى اسرائيل ، وانها صاحت بعصبية ، فى اجتماع للوزارة الاسرائيلية عقد مؤخرا ، وهى ممسكة برأسها قائلة « من المستحيل ان اعمل بهذه الطريقة .. انى سأقدم استقالتى اذا استمر هذا » .

نيكسون لا يتوقع حلا سريعا لازمة الشرق الاوسط

واشنطن فى ٢٦ — ر — اعلن الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون أن احدا لم يكن يتوقع ان تسفر رحلة وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية الاخيرة للشرق الاوسط عن ايجاد حل للازمة .

وقال نيكسون فى تصريح أدلى به أمس اثناء زيارته لولاية الاباما الامريكية ان الجهود التى تبذل لاقرار تسوية للازمة تتقدم ببطء شديد ، وان كان أحد لم يحاول الايحاء بأنه سيكون من الممكن الاهتداء الى حل دائم للازمة فى المستقبل القريب . [تصريحات اخرى لنيكسون صفحة ٦]

فيصل يجتمع بنيكسون لبحث تطورات الشرق الاوسط

واشنطن فى ٢٦ — وكالات الانباء — يجتمع الملك فيصل بالرئيس نيكسون صباح غد (الخميس) فى البيت الابيض لبحث العلاقات بين بلديهما وتطورات ازمة الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية انه من المعتقد ان بحر الملك فيصل على ان يستخدم الرئيس نيكسون ما للولايات المتحدة من نفوذ على اسرائيل لدفعها على تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .

السعودية تبلغ القاهرة اسهامها فى تمويل خط الانابيب

جدة فى ٢٦ — ر — ابلغت السعودية القاهرة رسميا اسهامها فى تمويل خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية .

وقال راديو السعودية الذى اذاع النبأ أمس ان الدكتور عبد الهادى حسن طاهر رئيس مؤسسة التعدين والبترول السعودية قام بابلاغ مصر بهذا القرار . واضاف الراديو ان السعودية ستستغل هذا الخط فى نقل بترولها الخام الذى تصدره الى أوروبا .

بيع المضادات الحيوية محظور بدون شهادة طبية

أعلن الدكتور عبده سلام وزير الصحة — أمس — انه تقرر منع بيع المضادات الحيوية بدون شهادة طبية ، بعد ازدياد ان الاسراف الشديد فى استخدام هذه المضادات ، قد افقد تأثيرها فى علاج الامراض .

فتح باب الترشيح من الثلاثاء لاختيار ١٨ عضوا جديدا بمجلس الشعب

اصدر السيد ممدوح سالم وزير الداخلية أمس قرارا باجراء انتخابات تكميلية لمجلس الشعب فى ١٥ دائرة لاختيار ١٨ عضوا جديدا لشغل المقاعد التى خلت باسقاط عضوية أصحابها لاشتراكهم فى عمليات التآمر والارهاب الاخيرة على أن يفتح باب الترشيح من يوم الثلاثاء القادم لمدة ١٠ أيام وتجرى الانتخابات يوم ١٢ يوليو والاعادة يوم ١٩ يوليو .

وستجرى الانتخابات فى ٧ محافظات منها محافظة القاهرة وستجرى فى ٨ دوائر بها لاختيار ١١ عضوا على النحو التالى :

[البقية صفحة ٩ عمود ٨]

سابير : سنرفض الضغط حتى لو منعت أمريكا معونتها

القدس فى ٢٦ — س . ب . ا — صرح يحاصى سابير وزير مالية اسرائيل ، بأن اسرائيل ستستغنى عن المعونة المالية الامريكية اذا وصل الامر الى اختيار بين هذه المعونة وقبول اتفاق سلام يعرض أمنها للخطر .

وكان سابير هو الذى قدم الى وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية أخيرا طلبا من اسرائيل للحصول على معونة امريكية أخرى قيمتها ٥٠٠ مليون دولار .

واستحرك سابير — فى أول حديث له بعد المحادثات التى اشترك فيها مع روجرز — « انى لا اعتقد أن هناك ما يبرر وقف المعونة الامريكية ، ولكن اذا قررت الولايات المتحدة ذلك وحاولت الضغط علينا ، ولا استطيع أن أقول ان هناك أى ضغط فى الوقت الحاضر ، فاننا سنستغنى عن المعونة الامريكية » .

وقال سابير « انى لا أقول اننا نريد الاستغناء عن المعونة ، ولكننا سنضطر للاستغناء عنها اذا استغلتها الولايات المتحدة لممارسة ضغط علينا » .

عملية نصب بـ ½ مليون دولار

شركة طيران تدفع المبلغ لمحتال أوهمها بوجود قنبلة فى احدى طائراتها

سيدنى فى ٢٦ — وكالات الانباء — وقعت شركة الطيران الاسترالية (كانتاس) ضحية عملية نصب ضخمة دفعت فيها نصف مليون دولار نقدا لرجل قال انه وضع قنبلة داخل احدى طائراتها وعليها ١١٦ راكبا ، وكان أن تسلم الرجل المبلغ ، أبلغ الشركة تليفونيا بأنه لا توجد اية قنبلة !

وقد بدأت عملية النصب عندما اتصل رجل تليفونيا بمصلحة الطيران المدنى الاسترالية وأبلغها بأنه توجد قنبلة داخل أحد الدواليب المثلثة فى مطار سيدنى الدولى وكشف عن طريقة لنقل مفعولها ، وأبلغها أيضا بأن هناك قنبلة داخل طائرة الشركة طراز « بوينج — ٧٠٧ » المتجهة من سيدنى الى مونج كونج ، وطلب دفع مبلغ ٥٠٠ ألف دولار له ليكشف عن طريق نقل مفعول القنبلة الموجودة داخل الطائرة . وقد عثرت السلطات بالفعل على قنبلة داخل الدولاب الذى أشار اليه صاحب المكالمة مما دفعها الى تصديق رواية وجود قنبلة فى الطائرة [البقية صفحة ٦ عمود ٥]

الشافعى يعود اليوم بعد حضور احتفالات السودان

الخرطوم فى ٢٦ — ا . ش . ا — يصل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الى القاهرة فى العاشرة والنصف صباح غد (الخميس) عائدا من الخرطوم بعد ان حضر احتفالات السودان بالذكرى الثانية لثورة مايو .

واعلن نائب رئيس الجمهورية فى مؤتمر صحفى عقده اليوم ان الاحداث الاخيرة التى وقعت فى مصر ليس لها اى اثر على الخط السياسى للجمهورية العربية المتحدة ، وان الرئيس السادات يتمتع بتأييد الجماهير .

واضاف السيد حسين الشافعى ان المأجورين تجار سياسة اعتقدوا انهم يستطيعون الاستيلاء على السلطة بعد الزعيم الخالد جمال عبد الناصر . وقال ان زيارة بودجورنى للقاهرة جاءت تلبية لدعوة وجهت اليه قبل هذه الاحداث

نميرى يفتتح مشروعات جديدة فى عيد الثورة

الخرطوم فى ٢٦ — ا . ش . ا — افتتح الرئيس جعفر نميرى اليوم بعض المشروعات الجديدة فى ثانى أيام الاحتفالات بعيد ثورة ٢٥ مايو ، ومن بينها مصنع لجوالات البلاستيك فى منطقة الخرطوم بحرى . وكان قد افتتح قبل ذلك « نادى الاسرة » فى الخرطوم .

وقد أقيم بناء اليوم بمهرجان الشباب فى استاد الهريج بأم درمان ، وكان الشباب قد اشترك أمس فى العرض العسكرى الكبير الذى افتتحت به احتفالات العيد الثانى للثورة .

صائب سلام : القاهرة قلعة العروبة ضد اسرائيل

بيروت فى ٢٦ — ا.ش.ا — وصف السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان ، القاهرة بأنها قلعة العروبة الصامدة ضد اسرائيل ، وانه لولا ذلك لسكان وضع لبنان وسائر الدول العربية بجوار اسرائيل غير ما هو عليه الآن » .

أمطار فى ٦ محافظات تستمر ٣ ساعات فى بعضها أمس

تعرضت ٦ محافظات أمس لامطار غزيرة استمرت ٣ ساعات فى بعضها مع رعد وبرق ، وبلغ حجم الامطار التى سقطت فى السويس والغردقة ٣ مليمترات وبورسعيد والمنيا ٥ مليمترات والاسكندرية مليمترا واحدا والواحات البحرية ٦ مليمترات .

وصرحت مصدر بمصلحة الارصاد الجوية بأن سبب هذه الامطار تصادم هواء حار آت من أوروبا على الارض الساخنة فى شمال الجمهورية العربية المتحدة وجنوبها .

تحطم ٢ طائرات ومصرع ٨ ضباط بجنوب افريقيا

كيب تاون فى ٢٦ — وكالات الانباء — لقى ٨ من كبار ضباط السلاح الجوى فى جنوب افريقيا مصرعهم اليوم فى حادث تحطم ٣ طائرات عسكرية نفاثة اثر اصطدامها بجبل قرب ميناء كيب تاون . وقد قذف فى الحادث ايضا طيار الطائرات الثلاث .

وقد وقع الحادث عندما كانت الطائرات الثلاث تتدرب على التحليق فى تشكيل واحد ، وسط ظروف جوية سيئة .

يختلس ٦ ملايين روبية مستغلا اسم انديرا غاندى

نيودلهى فى ٢٦ — ا.ب. — تمكن ضابط سابق فى الجيش الهندى من اختلاس ٦ ملايين روبية (٨٠٠ الف دولار) من احد البنوك التابعة للحكومة بعد ان اقنع كبير المراقبين فى البنك بأنه سكرتير السيدة انديرا غاندى رئيسة الوزراء وانها فى حاجة عاجلة الى هذا المبلغ لتقديم مساعدات سرية للانفصاليين فى باكستان الشرقية !

واتصل تليفونيا امام المصرف بسيدة على انها انديرا غاندى .

وقد اعلن البوليس اكتشاف الجريمة وضبط المبلغ عدا ٣٠٠٠ روبية (٤٠٠ دولار) .